فقيل انه وحده من غير رجال وعده فرجع عقله اليه ودخل النوبة
عليه فاخذ في التفتيش عن اموره ثم قطع راسه وارسله الى تيمور
فتحرق لذلك وانتكى وتاسف عليه وبكى وارسل الى قاتله فعزله ثم
صادره وقتله ثم ان السلطان ظاهرا لما احدث هذا الحدث وتنجس
بهذه الخبائث والخبث لم يمكنه الاقامة فاذن بالرحيل وامر بجماعة
قبلة التحويل اذ نشز عنه مخدرات القلعة فنجح عن احصان تحصينها
وعني في افتضاض ابكارها وعونها وقل جيشه وانفل فسل
متاعه منها وانسل فذل لتيمور صعابها وفتح له من غير معالجة
بابها فولى فيها من يثق به من الاعوان ووصى به لعلة المجاورة
الشيخ ابراهيم حاكم شروان ثم ثنى عنان الفساد الى صوب بغداد
فهرب السلطان احمد كما ذكر الى الشام في فئة وذلك في شوال سنة
خمس وتسعين وسبعمائة فوصل اليها حادي عشره يوم السبت
فكبتها ومن حواليها اي كبت

## ذكر اخبار صاحب بغداد
## واسماء ابائه والاجداد
## وكيفية دخوله الى هذه البلاد

وهو السلطان مغيث الدين احمد بن الشيخ اويس بن الشيخ حسن بن
حسين بن اقبغا بن ايدكان صاحب بغداد واذربيجان وما
اضيف الى ذلك من ولايات وممالك وايدكان جده الاعلى بن
القان الكبير البحيه شرف الدين سبط القان ارغون بن ابي سعيد
كان والده الشيخ اويس من اهل الديانة والكيس ملكا عادلا
واماما شجاعا فاضلا مؤيدا منصورا صارما مشكورا قليل
الشر كثير البر صورته كسيرته حسنه وكانت دولته تسعة
عشرة سنه وكان محبا للفقراء معتقدا للعلما والكبراء
وكان قد ابصر في منامه لوقت موافاة حمامه ثم صله هو قبيله

عن

عن ولاية بغداد قاصدا بن ديار بكر واذربيجان فاستعد لحلول اوانه
ورصد نزول موته وخلع من الملك يده وولاه حسينا ولده
وهو اكبر بنيه والافضل من اهله وذويه ونبذ ادانيه ودنياه
واقبل على طاعة مولاه واستعطفه الى الرضى والعفو عما مضى
ولازم صلاته وصيامه وزكاته وقيامه ولا زال يصلي ويصوم
حتى ادركه ذلك الوقت المعلوم فاظهر سره المصون وتلا اذا جاء
اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون فدرج على هذه الطريقة
الحسنه وقد جاوز نيفا وثلاثين سنه ومن مقربه تبريز افضل
قمره وفي سنة ست وسبعين وسبعمائة وصل الى الشام خبره
واستقر ولده جلال الدين حسين مكانه وافاض على رعيته
فضله واحسانه وكان كريم الشمائل جسيم الفضائل وافر
الشهامه ظاهر الكرامه اراد ان يمشي على سنن والده ويحيي ما دثر
من رسوم اثاره ومعاهده فخذلته الاقدار وخالطت صفو
مساعيه الاكدار وفي سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وصل من
قصاده الى الشام فئة وهم القاضي زين الدين علي بن جلال الدين عبد
الله بن نجم الدين سليمان العبايقي الشافعي قاضي بغداد وتبريز والصاحب
شرف الدين بن الحاج عز الدين الحسيني الواسطي وزير السلطان
وغيرهما ثم في جمادى الاخرة من هذه السنة وثب السلطان احمد على
اخيه الشار اليه فقتله وقام لينصر الملك والدين مكانه فخذله
فلم اجعن حياته من الفناء سنه وعمره اذ ذاك نيف وعشرون سنه
ولما استولى السلطان احمد على ممالك العراق مد يد تعديه وضم جناح
الشفقة والارفاق وشرع يظلم نفسه ورعيته ويذهب في
الجور والفساد يومه وليلته ثم بالغ في الفسق والفجور فتجاهر
بالمعاصي وتظاهر بالشرور واتخذ سفك الدماء الى سلب الاقراض
وثلم الاعراض سلما فقيل ان اهل بغداد مجوه واستغاثوا تيمور

Copyright © King Saud University